شقيقة زوجة الوليد بن طلال تهاجم ابن سلمان وتستغيث منه

رفضت السلطات البريطانية منح الناشطة السعودية المعارضة "نورة الطويل العتيبي" حق اللجوء السياسي في بريطانيا، بحسب ما ذكرته في فيديو بثته على حسابها بـ"إكس" وخرجت فيه تهاجم النظام السعودي وولي العهد بن سلمان.

جدير بالذكر أن "نورة الطويل" المتواجدة في بريطانيا عقب هروبها من المملكة هي شقيقة أميرة الطويل، زوجة رجل الأعمال الإماراتي خليفة المهيري، ومعروف أن أميرة هي طليقة الملياردير السعودي الوليد بن طلال.

وكتبت نورة معلقة على الفيديو الذي بثته على حسابها في موقع "إكس" وروت فيه ما حدث معها:"انا وانا اليه راجعون.. الحكومة البريطانية رفضت لجوئي."

وأشارت نورة الطويل إلى أن ذلك حدث رغم تقديمها اعتذاراً سابقا لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، على المعارضة له والهجوم عليه على أمل أن تتقي شره، حسب وصفها.

وقالت في المقطع الذي لاقى تفاعلا كبيرا بين النشطاء: "أحببت أن أثبت للمعارضين والعالم كله كم هو وجه محمد بن سلمان "نحس".. وذلك النحس يحب النحسين مثله."

وأشارت نورة الطويل إلى أنها قبل ستة أشهر قدمت اعتذاراً عن انتقادها لمحمد بن سلمان، وعن معارضتها السياسية واليوم جاءها رفض لجوء، ولا تعرف ما الذي سيحصل لها.

مؤكدة أن السلطات البريطانية لو سلمتها للسعودية فستموت، وبما أنها ستموت فإنها أرادت -كما قالت- قول كلمة الحق.

ووجهت شقيقة أميرة الطويل شتائم لمحمد بن سلمان ولليوم الذي حكم فيه، مشيرة إلى أنها تعيش منذ سنوات في الخارج ولم يتعرض أحد لها في عهد "الرجال"- حسب وصفها- في إشارة لرجال الحكم والسلطة بالسعودية قبل صعود ولي العهد الحالي لكرسي العرش.

وتابعت مهاجمة ولي العهد وحاكم المملكة الفعلي: "لما جيت أنت يا رخمة والرخمة تركي آل الشيخ وسعود القحطاني.. وكل شلة الرخوم حاربتوني وهددتوني لأني قدمت شكوى للحكومة التي تمثلونها بخصوص الانتهاكات التي حصلت بحقي وحق جدتي".

واستدركت :" تبهدلت واضطريت أن أغترب أقدم على لجوء وهذا مالم أكن أرغب به."

وإزاء إحساسها بالخطر وضبابية وضعها في بريطانيا بعد رفض طلب لجوئها ـ القرار الذي وصفته بالمجحف والظالم ـ قالت "نورة الطويل" في تغريدة لاحقة، إن انتقاد أي شيء في المملكة العربية السعودية، ناهيك عن انتقاد الحكومة نفسها، قد يعرضك لخطر الملاحقة القضائية.

وأضافت: "لقد كنت أنتقد الفساد في الحكومة السعودية منذ عامين، وسوف أتعرض للسجن إذا أصرت المملكة المتحدة على إعادتي!"

كما وجهت نورة الطويل، شقيقة أميرة الطويل في فيديو لاحق، نداء عاجل لمن وصفتهم بـ"أهل الخير في بريطانيا أن يساعدوها، وقالت "أرجوكم ساعدوني.. أحتاج محامي لأن صدر بحقي حجز."

وتابعت مهاجمة ولي العهد السعودي:"ا يلعنك يا محمد بن سلمان يالرخمه انت والرخوم اللي معاك وكل

من ضرني."

وكانت نورة قدمت في 9 أغسطس/آب 2023، اعتذارها للملك سلمان وولي العهد عما بدر منها من سوء في حقهم -بحسب تعبيرها-، وجددت ولائها لهما ولأسرة الحكم في السعودية، داعية الله أن يحفظهم من كل سوء ويرعاهم.

وغردت الطويل على حسابها في موقع "إكس" وقتها قائلة: "أعلن تراجعي عن المعارضة أقدم خالص اعتذاري للملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان على مابدر مني من سوء في حقهم.. وأجدد ولائي للملك وولي عهده ولأسرة الحكم في السعودية حفظهم الله من كل سوء ورعاهم".

وعقب إعلان نوره اعتذارها لسلمان ونجله، حولت حسابها من الهجوم عليهما إلى الدفاع عنهما وحذفت جميع التغريدات التي كانت تهاجمهما فيها، وعلى رأسها التغريدة التي أعلنت فيها انضمامها لصفوف المعارضة في مارس/آذار 2023.

ويبدو ـ بحسب ظهورها الجديد وما اتضح الآن ـ أن نورة كانت قد فعلت ذلك وقدمت هذا الاعتذار، خوفا من بطش نظام ابن سلمان بها وأملا في عدم حدوث مشاكل لها حتى حصولها على حق اللجوء.

وبعدما صدمت بعد رفض طلب لجوئها ها هي تعود لأيام ما قبل الاعتذار، وتفتح النار على محمد بن سلمان ونظامه.

ونورة الطويل هي شقيقة أميرة الطويل، ودشنت حسابها على تويتر في يناير/كانون الثاني 2022، عقب تمكنها من الهروب إلى لندن.

منذ ذلك الحين تبنت نهجا معارضا للسلطة السعودية كشفت فيه عن تبديد أموال المملكة على مخصصات يستفيد منها الأمراء وزوجاتهم وفضحت الفساد والواسطة والمحسوبية.

واعترفت في 13 مارس/آذار 2023، أنها وعائلتها استفادوا من عهد ابن سلمان أكثر من الأميرين صهرها الوليد بن طلال وعبد العزيز بن فهد آل سعود.

ودللت على ذلك بعرض صورة شيك، موضحة أنها كانت تدرس دكتوراه على حساب ولي العهد بنفسه طوال

العامين الماضيين، ويصلها شيك كل شهر من حسابه الشخصي.

وكانت نورة الطويل تؤكد أن السلطة تسوق وتلمع صورة المرأة السعودية لكنها تدعم الممارسات السامة للأهل سواء كانت تعنيفا أم تحرشاً أو اضطهاداً.

ولدى الحكومة السعودية تاريخ طويل من القمع العابر للحدود الوطنية، من مضايقة ومطاردة وإسكات وترهيب وحتى اغتيال المعارضين في الخارج – ونورة الطويل العتيبي مجرد مثال حديث.